

٨ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة ، وكذلك إلى المنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة ، أن تكثف تأييدها للتنفيذ العاجل للتوصيات والتعهدات المعلنة في المؤتمر :

٩ - تطلب مرة أخرى إلى الأمين العام ، وفقاً للإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر ، أن يقوم ، بالتشاور والتعاون الوثيقة مع منظمة الوحدة الأفريقية ، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بمراقبة أعمال المابعة الفعالة المتعلقة بالمؤتمر :

١٠ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٩٣

٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

١٠٨/٤٢ - إبقاء مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٦/٣٧ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، الذي قررت فيه أن تعيد النظر ، في موعد لا يتجاوز دورتها الثانية والأربعين ، في الترتيبات الخاصة بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بغية البت فيما إذا كان من اللازم إبقاء المفوضية إلى ما بعد ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى العمل الدولي المتضافر لصالح الأعداد المتزايدة من اللاجئين والمشردين الذين يُعنى بهم المفوض السامي ،

وإذ تضع في اعتبارها العمل القِيم الذي قامت به المفوضية في توفير الحماية الدولية والمساعدة المادية للأجنيين والمشردين وكذلك في إيجاد حلول دائمة لمشاكلهم ،

وإذ تلاحظ مع بالغ التقدير الأسلوب الفعال الذي تناولت به المفوضية مختلف المهام الإنسانية الأساسية المنوطة بها ،

١ - تقرّر إبقاء مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمدة خمس سنوات أخرى اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ :

٢ - تقرّر أن تعيد النظر ، في موعد لا يتجاوز دورتها السابعة والأربعين ، في الترتيبات الخاصة بمفوضية الأمم المتحدة

وإذ تحيط علماً بالمبادرة التي اتخذها الأمين العام لتشجيع زيادة وفعالية التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن طريق توقيع اتفاق تعاون ، وكذلك بالتدابير التي اتخذها لتنشيط الصندوق الاستثنائي للمؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا ،

١ - تعرب عن بالغ تقديرها للبلدان الأفريقية المضيفة ، التي تعد أكبر المانحين ، لما تقدمه من مساهمة سخية وما تبذله من جهود مستمرة للتخفيف من محنة اللاجئين رغم حالتها الاقتصادية الحرجة :

٢ - تكرر الإعراب عن تقديرها لجميع البلدان المانحة ، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، والمنظمات الإقليمية ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، لما أبدته من تأييد واستجابة أوليين للمشاريع المقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا (١٠٨) :

٣ - تحث المجتمع الدولي على المحافظة على الزخم الذي أوجده المؤتمر وعلى تحويل المشاريع المقدمة ، فضلاً عن المبادئ الواردة في الإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر ، إلى واقع ملموس :

٤ - تؤكد على الأهمية الحيوية للتكامل بين المعونة المقدمة إلى اللاجئين والمساعدة الإنمائية وللوصول إلى حلول دائمة لمشكلة اللاجئين في أفريقيا ، وعلى ضرورة تقديم المساعدة من أجل تعزيز الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان الأفريقية التي تستقبل اللاجئين والعائدين :

٥ - تعرب عن تقديرها للأمين العام ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعملهم المتضافر الرامي إلى تنشيط آليات تنفيذ المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا ، وإلى زيادة تعزيزها :

٦ - تطلب إلى المفوض السامي أن يواصل إبقاء حالة اللاجئين في أفريقيا قيد الاستعراض المستمر بغية ضمان توفر المساعدة الكافية لأغراض العناية والإعاشة وإيجاد حلول دائمة :

٧ - تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يزيد من الجهود التي يبذلها لتعبئة موارد إضافية للمشاريع الإنمائية المتعلقة باللاجئين ، وأن يعزز وينسق بصورة عامة ، مع البلدان المضيفة ومجتمع المانحين ، إدماج الأنشطة المتعلقة باللاجئين في التخطيط الإنمائي الوطني :

اللاجئين الراغبة ، والحاجة إلى أن تتعاون الدول مع المفوض السامي في ممارسة هذه الوظيفة الأساسية ،

وإذ تلاحظ الجهود التي يبذلها المفوض السامي للاستمرار في معالجة المشاكل والاحتياجات الخاصة للاجئين والمشردين من النساء والأطفال ، الذين يتعرضون في حالات كثيرة لظروف صعبة متنوعة تؤثر على حمايتهم الجسدية والقانونية فضلاً عن راحتهم النفسية والمادية ،

وإذ تشدد على الحاجة إلى أن تقدم الدول المساعدة ، على أوسع قاعدة ممكنة ، إلى جهود المفوض السامي لتشجيع الحلول السريعة والدائمة لمشاكل اللاجئين ،

وإذ تدرك في هذا السياق أن الإعادة أو العودة إلى الوطن طوعاً ، تظل الحل الأصوب لمشاكل اللاجئين والمشردين الذين يعنى بهم المفوض السامي ، وإذ ترحب بتمكن أعداد كبيرة منهم في مناطق مختلفة من العالم من العودة طوعاً إلى بلدانهم الأصلية ،

وإذ تشني على الدول التي مازالت تدخل أعداداً كبيرة من اللاجئين والمشردين الذين تعنى بهم المفوضية إلى أراضيها ، رغم حدة مشاكلها الاقتصادية والإمائية ، وإذ تشدد على الحاجة إلى تقاسم العبء الذي تتحمله هذه البلدان إلى أقصى حد ممكن ، عن طريق المساعدة الدولية ، وذلك وفقاً للنتائج التي توصلت إليها اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها الثامنة والثلاثين^(١١٢) بشأن تقديم المعونة إلى اللاجئين والتنمية ،

وإذ تؤكد الحاجة إلى أن يواصل المجتمع الدولي توفير الفرص الكافية لإعادة توطين اللاجئين الذين لا تلوح في الأفق بالنسبة إليهم بآفاق حل دائم آخر ، مع إيلاء اهتمام خاص للاجئين الذين قضوا بالفعل مدة مفرطة الطول في المخيمات ،

وإذ ترحب بالدعم القيم الذي تقدمه الحكومات إلى المفوض السامي في اضطلاعهم بمهامه الإنسانية ، فضلاً عن التعاون المستمر والمتزايد بين المفوضية وهيئات منظومة الأمم المتحدة الأخرى ومع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ،

وإذ تلاحظ الجهود المستمرة التي يبذلها المفوض السامي لإعادة تنظيم المفوضية وتحسين كفاءتها وفعاليتها ، ولا سيما فيما يتعلق بالأنشطة الميدانية ،

وإذ تشني على التفاني الذي يؤدي به المفوض السامي وموظفوه مسؤولياتهم ، وتشيد بذكرى الموظفين الذين قضوا نحبتهم وهم يؤدون مهامهم ،

لشؤون اللاجئين بقية البت فيما إذا كان من اللازم إبقاء المفوضية إلى ما بعد ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

الجلسة العامة ٩٣

٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

١٠٩/٤٢ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن أنشطة المفوضية^(١١٩) ، فضلاً عن تقرير اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي عن أعمال دورتها الثامنة والثلاثين^(١٢٠) ، وقد استمعت إلى البيانين اللذين أدلى بهما المفوض السامي في ١٣ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧^(١٢١) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٢٤/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ،

وإذ تؤكد من جديد الطابع الإنساني المحض وغير السياسي للأنشطة التي تضطلع بها المفوضية من أجل الصالح العام للبشرية ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أنه في أعقاب عمليات الانضمام في الآونة الأخيرة ، فإن مائة دولة على الأقل أصبحت طرفاً الآن في اتفاقية عام ١٩٥١^(١٢٢) وبرتوكول عام ١٩٦٧^(١٢٣) المتعلقين بمركز اللاجئين ،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن اللاجئين والمشردين الذين يُعنى بهم المفوض السامي لا يزالون يواجهون ، في بعض الحالات ، مشاكل خطيرة إلى حد مفرط في مختلف أنحاء العالم ،

وإذ يساورها القلق على نحو خاص لأن سلامة ورفاه اللاجئين وطالبي اللجوء في مختلف المناطق لا يزالان يتعرضان للخطر الشديد بسبب الهجمات العسكرية أو المسلحة وأشكال العنف الأخرى ، وإذ تلاحظ أن من الضروري بذل مزيد من الجهود في معالجة مشكلة إنقاذ طالبي اللجوء الذين يتعرضون للخطر في البحر ،

وإذ تؤكد الأهمية الأساسية لوظيفة المفوض السامي المتمثلة في توفير الحماية الدولية ، ولا سيما في سياق ازدياد تعقد مشكلة

(١١٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ١٢ (A/42/12) .

(١٢٠) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/42/12/Add 1) .

(١٢١) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والأربعون ، اللجنة الثالثة ، الجلسات ٤٥ و ٥٠ ، والاصوب .

(١٢٢) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/42/12/Add 1) الفقرة ٢٦٠ الفرع جيم